



أن موسكو تأمل في التوصل إلى اتفاق مع واشنطن قريباً في سياق المشاورات على مستوى الخبراء الجارية في جنيف، مؤكداً في الوقت ذاته أن هذا الاتفاق مرهون بمدى استعداد الجانب الأمريكي للتعاون.
مصدر في وزارة الخارجية الروسية



جمود تنفيذ اتفاق حي الوعر بحمص

كيري يصف محادثاته مع لافروف حول سوريا بـ "الجيدة"

التسوية في سوريا إلى الأمام. من جانب آخر أفادت مصادر إعلامية روسية في سوريا بأنه منذ إجلاء مئات المقاتلين من حي الوعر في حمص لم يحدث أي تقدم في تنفيذ المراحل اللاحقة من الاتفاق حول خروج المقاتلين من الحي. يذكر أن هذا الاتفاق ينص على ضرورة أن يسلم المقاتلون الذين ما زالوا موجودين هناك أسلحتهم الثقيلة، في الوقت الذي يسمح لهم فيه بالاحتفاظ بأسلحتهم الخفيفة. وأشارت مراسلة روسية اليوم إلى أن حي الوعر شهد خلال الأيام القليلة الماضية توتراً وتصعيداً كثيفاً تمثل باستهداف مسلحي الحي لطريق حمص - طرطوس برصاص قنص، ما أدى لقطعه عدة مرات، واستهداف الأحياء الآمنة في حمص بقذائف الهاون وسقوط قتلى وجرحى من المدنيين، وعلى أثرها رد الجيش السوري حيث كثف الطيران الحربي غاراته واستهدف مواقع للمسلحين في الجزيرة الأولى والسابعة والثامنة، ما استدعى تدخل الوجهاء ولجان المصالحة من الطرفين، وعقد الاثنان الماضي اجتماع بين الجهات الرسمية وممثلين عن حي الوعر لإعادة أجواء التهدة. ودخل حي الوعر في هدنة لمدة 48 ساعة تنتهي في الساعة الثالثة ظهراً أمس الأربعاء، وربما ستكون هذه الهدنة، بحسب القائمين عليها، خطوة لتحريك ملف التسوية السياسية وتنفيذ في الأيام القليلة القادمة مرحله الأخيرة، خصوصاً بعد نجاح اتفاق داريا الأخير.



تنجحان في إيجاد مزيد من نقاط التلاقي حول سوريا، مضيفاً في الوقت ذاته أنه يتعين على الطرفين القيام بخطوات مهمة عدة لدفع

مثمرة وبناءة جداً، ولوح بضرورة وضع صيغة جديدة لنظام وقف إطلاق النار في سوريا. بدوره شدد لافروف على أن موسكو وواشنطن

بشأن التسوية السورية في جنيف يوم الجمعة الماضي، واستغرق اللقاء بينهما 12 ساعة. وكان كيري وصف المحادثات بأنها كانت

نودهي / حمص / وكالات
أعرب وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، عن أمله في أن تتاح الفرصة لإحراز تقدم باتجاه وقف العنف في سوريا، حسبما نقلته وكالة "نوفوستي" الروسية، أمس الأربعاء. تصريح كيري هذا جاء في أثناء زيارة يقوم بها الوزير الأمريكي إلى الهند، حيث قال: أمل في أنه في حال تمكنا من حسم بعض المسائل خلال مناقشاتنا التي نجريها اليوم، ستكون هناك فرصة للتقدم نحو وقف العنف في سوريا. كما وصف وزير الخارجية الأمريكي ميخائيل مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بـ "الحوار الجيد". هذا وأكد الكرملين في وقت سابق أن موسكو وواشنطن مازالتا بعيدتين عن التعاون الحقيقي بشأن التسوية في سوريا، مضيفاً أن الجانب الروسي ينتظر من الأمريكيين إبداء استعداد أكبر لتعاون كامل النطاق. ومع ذلك أعلن مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن موسكو تأمل في التوصل إلى اتفاق مع واشنطن قريباً في سياق المشاورات على مستوى الخبراء الجارية في جنيف، مؤكداً في الوقت ذاته أن هذا الاتفاق مرهون بمدى استعداد الجانب الأمريكي للتعاون. وفي سياق متصل اعتبر المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أن المشاورات الروسية الأمريكية التي من المتوقع أن تجري في جنيف هذا الأسبوع ستكون حاسمة فيما يخص استئناف نظام التهدة بسوريا. يذكر أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأمريكي جون كيري أجريا محادثات

انضمام 104 نساء بلجيكيات إلى جماعات متطرفة



بروكسل / وكالات
أفادت وسائل إعلام بلجيكية بأن بنك المعلومات المحدث، الذي أنشأته السلطات البلجيكية، يحتوي على أسماء 614 شخصاً، بينهم 104 نساء، غادروا البلاد للقتال إلى جانب الجماعات المتطرفة. وأوضحت الوسائل، أمس، أن عمر هؤلاء المتشددين يتراوح بين 15 و70 عاماً، ويبلغ واحد من كل 6 أشخاص، أدرجت أسماؤهم في القائمة، قرابة 20 عاماً من العمر. وأضافت المصادر أن أكثر من 20 متطرفاً منهم متورطون في هجمات إرهابية، و7 منهم ضلوع في هجمات باريس وبروكسل، بمن فيهم بلال هادي وصلاح عبد السلام ومحمد أبريني، الذين يقفون وراء سلسلة هجمات دموية أودت بأرواح 130 شخصاً في العاصمة الفرنسية، 13 نوفمبر 2015م. وتشير المعلومات إلى أن 266 شخصاً من القائمة يتواجدون حالياً في الأراضي السورية والعراقية، وهناك 4 آخرين في طريقهم إلى هاتين الدولتين، بينما عاد 114 متطرفاً إلى بلجيكا، وحاول 73 آخرين الانضمام إلى تنظيمات متشددة، حسب بنك المعلومات. كما تضم القائمة أيضاً أسماء 157 مشتبه بهم في نيتهم الذهاب إلى سوريا والعراق لخوض الصراع المسلح. وأفادت المصادر أن السلطات لم تبعد من القائمة أسماء 109 أشخاص يعتبرون قتلى، بسبب عدم تأكيد وفاتهم رسمياً. ويحصل 50% من الأشخاص المدرجين في القائمة الجنسية البلجيكية، نصفهم من أصول مغربية، علاوة على مواطني 22 دولة أخرى، بما في ذلك المغرب (39 شخصاً)

والجزائر (13 شخصاً) وغيرها. وأشارت المصادر إلى أن ما بين 6 و12 شخصاً حاولوا شهرياً الذهاب إلى مناطق القتال، حتى بداية عام 2016م، منذ انضمام أول بلجيكي إلى التنظيمات المتشددة في 2012م، وأما بخصوص العام الجاري فلم ترصد فيه بعد حالات سفر من بلجيكا إلى النقاط الساخنة.

وروسيا (25 شخصاً) وفرنسا (16 شخصاً) والجدير بالذكر أن قضايا الأمن والإرهاب تشكل أحد أبرز التحديات التي تواجهها السلطات البلجيكية، بعد تنفيذ متشددين، ينتمون إلى تنظيم "داعش"، في شهر مارس، سلسلة تفجيرات انتحارية في المطار وفي إحدى محطات مترو الأنفاق بالعاصمة بروكسل، أودت بأرواح 32 شخصاً.

اتفاق تركي - كردي على وقف النار في جرابلس

عواصم / وكالات
توصلت القوات التركية والكردية في شمال سوريا إلى اتفاق فضفاض "لوقف القتال فيما بينهما، بحسب ما ذكره مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال الكولونيل جون توماس، المتحدث باسم القيادة المركزية، "تسلمنا خلال الساعات الماضية تأكيدات بأن الأطراف المشاركة في القتال ستوقف إطلاق النار، وتتركز على تهديد تنظيم داعش". وأضاف أنه "اتفاق فضفاض لمدة يومين على الأقل، وأمل في تماسكه". وقال توماس إن الأتراك وقوات سوريا الديمقراطية، التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردي العنصر الأكبر فيها، بدأت اتصالات مع الولايات المتحدة الأمريكية واتصالات أخرى فيما بينهما "بهدف الحد من الأعمال العدائية". وتحاول الولايات المتحدة جاهدة تجنب التصعيد في

العنف بين القوات التركية، التي تقاتل في بلدة جرابلس الواقعة على الحدود السورية التركية، وقوات حماية الشعب الكردي في المنطقة نفسها. وتساند الولايات المتحدة كلا الجانبين، كما أن تركيا حليف رئيسي لواشنطن في حلف شمال الأطلسي. وكانت اشتباكات خلال نهاية الأسبوع قد قتلت عدة مقاتلين أكراد. وكان القتال بينهما يثير قلق وزارة الدفاع الأمريكية التي علقت آمالاً على هزيمة تنظيم داعش في سوريا، بالاعتماد الرئيسي على قوات سوريا الديمقراطية، وأنفقت الكثير من الأموال على تدريبها وتوفير المعدات لها. ووصف توماس الاتفاق الذي تم بين الجانبين بأنه "مشجع". وقالت وزارة الدفاع الأمريكية إن قوات سوريا الديمقراطية انسحبت إلى شرق نهر الفرات تطبيقاً لاتفاق سابق بالتخلي عن منطقة الحدود حول جرابلس

ووقول مسؤولون أتراك إن هدفهم في سوريا هو طرد تنظيم داعش، وأيضاً التأكد من عدم توسيع المقاتلين الأكراد للأراضي التي يسيطرون عليها بالفعل على طول الحدود مع تركيا. وترى تركيا أن الوحدات امتداد لحزب العمال الكردستاني المحظور الذي يقاتل في جنوب شرق البلاد ذي الأغلبية الكردية منذ ثلاثة عقود من أجل الحصول على حكم ذاتي.



إيران تطلب من تركيا وقف عملياتها العسكرية في سوريا

طهران / أ. ف. ب.
طلبت إيران من تركيا التي تقوم بحملة في شمال سوريا أن توقف "بسرعة" عملياتها لتجنب مزيد من تعقيد الوضع في المنطقة، كما ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهمن قاسمي في تصريحات نقلها التلفزيون الحكومي أمس أن "استمرار الوجود العسكري لتركيا في سوريا يزيد من تعقيد الوضع". وأكد ان المواجهات في شمال سوريا

"تؤدي إلى مقتل أبرياء ومن الضروري ان يوقف الجيش بسرعة تحركاته العسكرية". وأضاف قاسمي انه "على كل الدول احترام سيادة سوريا ووحدة اراضيها"، مؤكداً ان "مكافحة الارهاب يجب الاتضع الحكومة الشرعية" في سوريا. والهجوم العسكري الذي لم يسبق له مثيل من قبل تركيا في شمال سوريا يستهدف تنظيم داعش والمقاتلين الأكراد في وحدات حماية الشعب، وحلفاء واشنطن في الحرب ضد الجهاديين.

برلين / وكالات
دعا وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى مشاركة روسيا في اجتماع لمجموعة الدول السبع الكبرى (G7) العام المقبل، حسبما نقلته وكالة "تاس" الروسية أمس. وأكد الوزير الألماني أن النزاعين في سوريا وأوكرانيا يشيران إلى أهمية بلدان "G7" في استمرار التعاون الوثيق مع روسيا، مضيفاً في الوقت ذاته إلى إمكانية البحث مع موسكو مسألة عودتها إلى المجموعة ليعاد العمل إلى جانبها بصيغة "G8"، وذلك في حال التوصل إلى تقدم ملحوظ في تسوية هذين النزاعين. وكانت أعلنت بلدان مجموعة "G7" عام 2014 إبعاد روسيا عن نادي "G8"، حتى "تذعن موسكو للمطالب الدولية وتعهدت بشبه جزيرة القرم إلى أوكرانيا". يذكر أن مجموعة السبعة الكبرى "G7" تضم كلا من ألمانيا، والولايات المتحدة، وكندا، واليابان، وفرنسا، وبريطانيا وإيطاليا، فيما تضم مجموعة الثماني الكبار "G8" روسيا إلى جانب الدول أنفة الذكر، مع العلم

برلين تدعو لعودة روسيا إلى مجموعة السبع الكبرى بشروط!

أن العمل بصيغة "الثمانية" لا يزال معلقاً من جانب واحد حتى إشعار آخر. تجدر الإشارة إلى أن وزير الخارجية الألماني أعلن في وقت سابق أن "تحسين العلاقات الألمانية الروسية والأوروبية الروسية لا يزال هدفاً للسياسة الخارجية الألمانية"، مجدداً

تأكيداته أن "لا توجد أزمة خطيرة خارج أوروبا باستضافة الغرب تسويتها في غياب روسيا". كما شدد شتاينماير على ضرورة وقف مرحلة المواجهة مع روسيا، والانتقال إلى "التفهم الثابت للأمن المشترك". وتدهورت العلاقات بين روسيا

والغرب بسبب الأزمة الأوكرانية، حيث فرضت على بلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عام 2014 عقوبات ضد شخصيات وشركات روسية، فيما اتخذت موسكو بالمقابل إجراءات مماثلة ضد الدول التي فرضت هذه العقوبات.

